

## جبهات

المدا / وكالات

### استماع

ذكر مصدر قضائي ان فيليب كوروا قاضي التحقيق الاول في محكمة البداية الكبرى في باريس، استمع في بيروت الى شاهد في اطار التحقيق في فضيحة الفساد التي طاللت برنامج الأمم المتحدة "النطف مقابل الغذاء" في العراق، على ان يستمع الى شاهد آخر. وقد وردت أسماء ٢٢٠٠ شركة في تقرير فولكر للامم المتحدة بتهمة تسلم رشاوى من حكومة صدام حسين في اطار هذا البرنامج.

### انتقاد

انتقدت الصحف الألمانية الصادرة أمس الجمعة بشدة تصريحات الرئيس الفرنسي جاك شيراك حول احتمال اللجوء الى السلاح النووي ضد الدول التي تمارس الارهاب. وفي معرض تطرقهم الى الازمة الحالية مع طهران حول الملف النووي، عبر العديد من المحررين الصحافيين عن خشيتهم من ان تساهم تصريحات شيراك في جعل موقف الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد أكثر تشددا مما هو عليه. واعتبرت الصحيفة الاقتصادية "هاندسبلات" ان تصريحات الرئيس الفرنسي في الأجواء الحالية، "غير مثمرة اطلاقا".

### قمة

تفتتح قمة الاتحاد الافريقي الاثنين المقبل في الخرطوم وسط جدل حول الملف الشائك المتعلق بالديكتاتور التشادي السابق حسين حبري واختيار الرئيس المقبل للاتحاد اذ يشير ترشيح السودان تحفظات عدة. وينتظر ان تكون الأوضاع في ساحل العاج كذلك على جدول الأعمال بعد عودة التوتر المفاجئ في هذا البلد حيث تظاهر انصار النظام بعنف مطالبين برحيل القوات الدولية.

### تقدم

تطرح حركة المقاومة الإسلامية (حماس) نفسها من خلال فرصها القوية لتحقيق فوز ملحوظ في الانتخابات التشريعية، "كمنقذ" للشعب الفلسطيني الذي يعاني من الفقر والأحياب، بعد ١٢ سنة على قيام السلطة الفلسطينية. وتعلن حماس في برنامجها وشعاراتها الانتخابية انها تخوض الانتخابات "كي تخلص الشعب من الفقر والفساد والقوضى" مع تسكها بمقاومة الاحتلال.

### حصولية

قالت الشرطة ان ٥٢ شخصا في الأقل قتلوا أمس الجمعة عندما سقطت الحافلة التي كانت تقلهم في واد جنوب كشمير الهندية. وكانت الحافلة تقل ٧٠ راكبا عندما هوت من ارتفاع ١٢١ مترا بعد ان فقد السائق السيطرة عليها، على طريق جبلي في منطقة راجوري على بعد ٩٠ كلم جنوب العاصمة الصيفية لكشمير الهندية سريناغار. وقال مسؤول في الشرطة "حتى الان عثرنا على ٥٢ جثة" مشيرا الى ان عدد القتلى مرشح للارتفاع.

### تحطم

اعلنت وزارة الداخلية المصرية أمس الجمعة ان ٤٢ سولفاكيا قتلوا وليس ٤٤ في تحطم طائرة عسكرية سولفاكية في تليكيانيا (شمال شرق المجر) استنادا الى لائحة ركاب الطائرة. وقال المتحدث باسم الوزارة تيبور دويسون "هناك ٤٢ قتيلًا وناح واحد استنادا الى اللائحة الرسمية للركاب التي حصلنا عليها من سفارة سولفاكيا".

### ارتفاع

تجاوز برميل النفط سعر ٦٧ دولارا في آسيا أمس الجمعة بعد التهديدات الجديدة لرُعيم القاعدة اسامة بن لادن ضد الولايات المتحدة. وقد بلغ سعر برميل النفط تسليم شباط ٦٧.٠٤ دولارا، اي بارتفاع ٢١ سنتا عن سعر الاقفال مساء الخميس في نيويورك وكان ٦٦.٨٣ دولارا. واعتبر فيكتور شوم المحلل في شركة "يورف اند غرنتز" الاميركية المتخصصة ان المضاربات في السوق بعد التهديدات الاخيرة قد ترفع السعر حتى سبعين دولارا.

### رفض

اعلنت مجموعة غوغل انها ستعارض بشدة اي طلب من الادارة الاميركية للحصول على لائحة الانترنت الذي تملكه والذي يحمل الاسم نفسه. وكان وزير العدل البرتو غونزاليس لجأ الى محكمة في سان خوسيه (كاليفورنيا) في سيليكو فالي لاجبار هذا الموقع العملاق على تسليم لائحة بمستخدميه خلال اسبوع. وبرز وزير العدل دعوته هذه بالقول انه بحاجة لهذه المعلومات للدفاع عن نفسه في الدعوى التي اقامتها جمعية اميركية كبيرة للدفاع عن الحريات المدنية "اي سي ال يو" لالغاء قانون حول مكافحة استغلال الأطفال في اعمال اباحية على شبكة الانترنت هو "قانون حماية الاطفال على الشبكة".

### حرق

اعلن الجيش اللبناني في بيان ان مقاتلات اسرائيلية خرقت المجال الجوي اللبناني وحلقت لمدة ساعة تقريبا فوق شمال العاصمة بيروت وصولا حتى مدينة بعلبك. و اضاف البيان ان الطائراتين "نفذتا طيرانا دائريا فوق جونبة والبترون وبعليبك- الهرمل مروراً فوق الأرز" موضحا ان المقاتلتين "غادرتا الأجواء اللبنانية عند الساعة ١٣:٤٥ (١٢:٤٥) تغ) من فوق البحر مقابل الناقورة".

### أزمة

تواجه السلطة الفلسطينية برئاسة محمود عباس ازمة مالية حادة عشية الانتخابات التشريعية المقررة في ٢٥ كانون الثاني مما قد يجعلها عاجزة عن دفع اجور موظفي القطاع العام الذين يصل عددهم الى ١٣٠ الفا. ويتوقع البنك الدولي ان يصل العجز في ميزانية السلطة هذه السنة الى مليار دولار بسبب تضخم اجور القطاع الحكومي مع زيادة التوظيف. واقر محمود عباس الثلاثاء بالازمة بقوله "نحن نمر بازمة مالية تخفنا. البطالة سبب هذه الازمة لاننا عندما نوظف هؤلاء العاطلين عن العمل نتضخم الاجور وتقفز الدول المانحة عن تقديم مساعدات".

## تضامن سوريا ايراني لمواجهة الضغوط الدولية

# شيراك يهدد بالرد النووي وأنان يطالب طهران بوقف أبحاثها النووية

وسط مخاوف دولية من حقيقة برنامجها النووي.

### دعوة أممية

من جانبه طالب الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان إيران عدم مواصلة أبحاثها النووية وخلق مناخ مؤيد لاستئناف المحادثات المغلقة وقال أنان للصحافيين : نصبحتي الى الإيرانيين هي خلق مناخ يتيح تقدم المحادثات وذلك في وقت تهد فيها طهران العالم بآزمة نضطية عالية في حال فرضت الدول الغربية عقوبات على إيران. وأضاف أنان : اعتقد ان عليهم (الإيرانيون) ان لا يزيدوا من التوتر كما يتوجب عليهم عدم مواصلة ابحاثها حول الوقود النووي، نحن بحاجة لبعض الوقت كي نبني الثقة ولكي تجري هذه المحادثات في مناخ توافقي وأوضح : اسمح لنفسي بأن امل (...) ان يفهم الإيرانيون الحاجة للعودة الى طاولة المفاوضات من خلال سعيهم ليجاد حل وتابع أنان قائلا : لانه في حال كان مشروعهم يتعلق فعلا بالبرنامج النووي المدني فان الاسرة الدولية قدمت ضمانات بحصول إيران على الوقود اللازم.

فرنسا. وقدم شيراك الذي كان يتحدث في القاعة النووية الفرنسية في جزيرة ليل لونغ قبالة سواحل برست تحية للعلماء الذين عملوا على تطوير الترسانة النووية الفرنسية ولفرق الغواصات التي تحمي وتدافع عن الأراضي الفرنسية من اي هجوم اراهابي. وأشار شيراك الى ان الافكار المتطرفة تنتشر في العديد من الدول وتدفع الشعوب والحضارات لمواجهة بعضها وذلك واضح في مختلف دول العالم. وتابع قائلا ان مكافحة الارهاب هي من الاولويات الانسياق لأغراء تحديد مجموع الأشكاليات الدفاعية والأمنية بهذه الحركة الضرورية ضد الارهاب.. وأضاف الرئيس الفرنسي ان ظهور خطر جديد لا يلغي الاخطار الأخرى مشيرا الى اتجاه العديد من الدول لامتلاك أسلحة دمار شامل ملمحا بذلك الى إيران وكوريا الشمالية والحداثات الصعبة مع طهران لافتاها بتوقيف أبحاثها النووية التي استأنفتها الأسبوع الماضي



وتابع الجنرال بنتيجا "ان الذي زاد خلال الفترة الأخيرة أكثر من استخدام الارهاب من قبل دولة، هو الاستخدام المحتمل لأحدى الدول نووية او كيميائية او بيولوجية". وخلص الى القول "رويدا رويدا نلاحظ الكثير من الدول التي بدأت تجهز نفسها والامثلة البارزة في هذا الاطار هي إيران وكوريا الشمالية".

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك قد ذكر ان بلاده تحتفظ بحق الرد بوسائل نووية على اي دولة تستخدم الأسلحة النووية أو تدعم الهجمات الارهابية ضد

ان تسعى دولة لا تحترم قواعد المجتمع الدولي الى امتلاك السلاح النووي بخلاف كل المعاهدات الدولية". وفي حين تطرق شيراك الى امكانية استخدام فرنسا للسلاح النووي ضد الدول التي تستخدم الارهاب قال الجنرال بنتيجا "هناك اليوم دول عدة تدور شكوك كثيرة" حول استخدامهما وسائل اراهابية. الا انه شدد على انه "من الصعب اثبات قيام هذه الدول فعليا بممارسة الارهاب كوسيلة لتسوية المشاكل". و اضاف الضابط الفرنسي "يجب ان نكون قادرين على اثبات قيام دولة بأعمال اراهابية في بلادنا" في حال حصول ذلك.

## واشنطن ترفض تهديدات بن لادن وتعهده بمطاردته

واشنطن / BBC رفض البيت الابيض ما جاء في رسالة صوتية جديدة بثتها قناة الجزيرة القطرية قائلا انها من اسامة بن لادن، وتعهده بمطاردة زعيم القاعدة والقاء القبض عليه.

وقد وصف نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني عرض الهدنة طويلة الامد الذي تضمنته الرسالة بأنه خدعة. وكان خبrea في وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي اي ايه) قد اعلنوا ان التسجيل الذي يهدد بشن اعتداءات جديدة على الولايات المتحدة يعود فعلا الى بن لادن.

وقال مسؤول في سي اي ايه طلب عدم ذكر اسمه ان "التحليل التقنية التي اجريت على الشريط تدفعهم الى الاعتقاد بأنه يعود الى اسامة بن لادن".

وجاء في الشريط ان تنظيم القاعدة يحضر لهجمات جديدة في الولايات المتحدة، الا ان بن لادن عرض على الولايات المتحدة هدنة طويلة الامد. وهذه ليست المرة الأولى التي يرد فيها عرض بالهدنة في تسجيل لبن لادن. وقد رفضت دول اوروبية عرضا مماثلا للهدنة عام ٢٠٠٤، وذكرت الجزيرة ان التسجيل تم في شهر كانون الاول الماضي. واشنطن ترفض الهدنة

وأضاف بن لادن في تسجيله ان "تنظيم القاعدة مستعد للتجاوب مع تغيير محتمل في الراي العام الأمريكي إذا أيد الأخير

## القمة العربية القادمة وسط الملفات الساخنة موسى يحدد ملامح الملفات الخاصة بالعلاقات السورية - اللبنانية

والعنف كما ان موضوعات الشرق الاوسط ومنذ وقت طويل أصبحت جزءا من عمل مجلس الامن والامم المتحدة.. وفيما اذا كان هناك تصور عربي مشترك حول طلب لجنة التحقيق الدولية لقاء الرئيس السوري بشار الاسد ذكر موسى ان ملف التحقيق الدولي له طريقه وهناك قرار من مجلس الامن الدولي تحت الفصل السادس ولنترك التحقيق يسير في طريقه وقد تعهدت سوريا بالتعاون مع اللجنة . وحول رؤيته المستتبعية للملف السوري اللبناني قال موسى- ان هناك خمسة ملفات في هذا الاطار الاول يتعلق بالتحقيق الدولي .. والثاني.. الوضع داخل لبنان الذي يجب ان يستقر لانه وضع مزعج لكل اللبنانيين والعرب.. والثالث يتعلق بالوضع السوري... والرابع يختص بالعلاقة السورية اللبنانية ذات الابعاد التاريخية والجغرافية ومن المصلحة ان تكون علاقة ايجابية قائمة على الاحترام والتشاور والمصلحة المشتركة .. والملف الخامس يختص بالملف الاقليمي الذي يتأثر بهذا الاهتزاز في العلاقة السوريةلبنانية وازمتها وهناك اكثر من سيناريو في كل ملف ونحن نتابع بدقة كل الملفات .



العربية تولى اهتمامها لهذا الموضوع نظرا لخطورته . -

وعن مشاركة حركة حماس في الانتخابات الفلسطينية اوضح موسى - ان المنع لجهات معينة يعني انه لن تكون هناك ديمقراطية ويجب ان نثق في قدرة الشعب الفلسطيني على تشكيل الحكومة المقبلة طبقا لرغباته وارادته غير ان المهمة الأولى لاي حكومة يجب ان تكون احياء عملية السلام والتفاوض لاقامه الدولة واسترداد القدس- وحول الاصرار على تدويل اى مشكلة عربية وتجاهل نظيرتها الأخرى على مستوى العالم قال موسى - ان جانبنا من هذا اللوم يتحمله العرب فنحن مخطئون ايضا لان هناك من الامور التي لايجب ان تعامل بالقتل

البحر الأبيض العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى الخميس مع الرئيس المصري حسني مبارك الإعداد للقمة العربية المقبلة في الخرطوم ، فيما عرض تصوراته للملفات العربية الساخنة . وقال عمرو موسى ان لقاء بالرئيس مبارك يأتي على ضو التطورات التي تشهدها المنطقة والأعداد للقمة العربية القادمة بالخرطوم يومي ٢٨ و٢٩ آذار القادم مشيرا الى انه بدأ سلسلة مشاورات حول الموضوعات المدرجة على القمة والقضايا العربية الجارية .

وعما اذا كان تم بحث المبادرة السعودية بشأن الملف السوري اللبناني قال موسى - لم تتم مناقشة هذا الموضوع اليوم ولكنه كان محل نقاش ومشاورات سابقة على مدى الايام الماضية ولاننا نتابع هذا الموقف نتيجة لحاله القلق الكبيرة سواء الوضع داخل لبنان او سوريّة . -

واضاف- انه رغم تقديرنا لضرورة استمرار التحقيق الدولي بشأن الحريري الا ان هناك تدخلا في الملفات ولابد من متابعتها بدقة وان المملكة العربية السعودية ومصر الى جانب الدول العربية والجامعة

## عباس : عملية تل أبيب تستهدف عرقله الانتخابات

الهروب وبعد خمس دقائق سمع دوي الانفجار. ونقلت وكالة رويترز للأنباء عن شاهدة عيان أخرى تدعى رونييت ليز قولها " وقع دوي ضخم... تحول كل شيء إلى السواد وركضت بعيدا".

وأسفرت شدة الانفجار عن تحطم النوافذ وإلحاق أضرار بالسيارات المتوقفة.

ويقول المراسلون إن الفترة الطويلة نسبيا التي لم تتعرض خلالها تل أبيب لهجوم يمكن أن تعزى جزئيا للجدار المثير للجدل الذي تبنيه إسرائيل والذي يفصل الضفة الغربية عن إسرائيل.

غير ان اسرائيل اعتبرت ان سوريا له وفنذه فلسطينيون.

## العائلة الحاكمة في الكويت تختار رئيس الوزراء اميرا للبلاد



الكشف عن هويته "ان الغالبية العظمى من افراد العائلة الحاكمة حضروا صباح اليوم الى منزل الشيخ صباح الاحمد الصباح واعربوا عن ثقتهم التامة به ليصبح الامير الجديد نظرا للحالة الصحية للامير" الشيخ سعد العبد الله الصباح (٧٥ عاما).

واضاف المصدر نفسه ان "الشيخ صباح وافق على طلبهم" خلال هذا الاجتماع الذي حضرته غالبية افراد الاسرة الحاكمة. وكان الشيخ سعد العبدالله الصباح نصب اميرا الاحد بعد وفاة الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح الا انه يعاني من مشاكل صحية جدية منذ اجراء عملية له في القولون عام ١٩٩٧.

حاصروا مقر الامم المتحدة في ابيدجان، مما اضطر حرس المبنى الى استخدام الغاز المسيل للدموع والعيارات النارية لثنيهم عن اقتحامه. وكان اكثر من ٢٠٠ من جنود قوة حفظ السلام قد اضطروا الى الانسحاب من قاعدتين للامم المتحدة غربي البلاد عقب اندلاع اشتباكات مع محتجين اسفرت عن سقوط اربعة قتلى.

وكان جبابجو قد حث سكان ابيدجان على العودة الى اعمالهم والكف عن مهاجمة جنود قوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة.

وصدرت مناشدة جبابجو عقب اجتماعه بالرئيس النيجيري اوليسيجون اوباسانجو في محاولة لاحتواء الازمة الأخيرة التي عصفت بساحل العاج.

وكان حشد من مؤيدي جبابجو ناهز عدهم الـ ٢٠٠٠ شخص قد

الشمال الذي يسيطر عليه المتمردون إن التوتر كبير أيضا في تلك المنطقة. وقد أقام المتمردون حواجز الطرق حول معقلهم القوي في بوكايه، وسط مخاوف من اعتزام الحكومة استئناف العمليات العسكرية. وحث جبابجو مؤيديه على إنهاء الاحتجاجات العنيفة التي يقومون بها ضد الأهداف الأجنبية في العاصمة ابيدجان.